

# سلسلة الهدى والنور }682} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لو سمحتم يا شيخنا هل هناك من قواعد او ضوابط ؟ لمعرفة ما اذا كان هذا من باب التشبه بالمرشكين او لا او ان ذاك من باب تشбе النساء بالرجال او تشبه الرجال بالنساء ام لا ؟ فجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

اولا يجب ان تذكر آآتبع ياسين القاعدة الاولى وبها يتعلق سؤالك هو التشبه سيفه المسجد الكافر او تشبه الرجل بالمرأة او المرأة بالرجل هذه القاعدة الاولى وعليها يأتي اجتضاحك - [00:00:20](#)

والو اه قاعدة اخرى وهي والله اكبر الله اكبر آآمخالفة المرشكين. اذا استحضرت القاعدة الثانية اه لم تشعر بضرورة السؤال المتعلق بالقاعدة الاولى واضح هذا ولا يحتاج الى توضيح - [00:00:49](#)

يحتاج الى قومية الان فيما يتعلق بالقاعدة الاولى التشبه تكون في شيء يختص بالكافار عرفا الاحزاب راجعة للعرق نضرب على ذلك مثلا تكون ضعاف بورنيصة هذا لا شك لا يزال الامر هو انه من شعار الكفار - [00:01:22](#)

هنا يأتي كل الاحاديث التي تزول حول النهي عن التشبه. ومنها قوله عليه السلام من تشبه بقوم قومهم نأخذ صورة مقابلة لهذه تماما وهو امر مشترط بين كثير من الشعوب او الامم غير المسلمين. ولكن انتشر هذا الامر - [00:02:14](#)

بين المسلمين فكأنهم صار آآاما اه عاديا لا يختص هذا الامر للكفار دون المسلمين هنا تأتي القاعدة الثانية وهي حجز مخالفة المرشكين فمخالفة المرشكين اخص من الصفات الاخرى يعني - [00:02:51](#)

كل تشبه يقع فيه المسلم وقد خالف قوله عليه السلام خالفوا المرشكين وليس كل امر يخالف فيه المسلم المرشكين اذا لم يخالف صدق فيه انه تشبه وفي هناك عموم وخصوص بين القاعدتين كما يقول الفقهاء - [00:03:23](#)

آآمثال ومن واقع حياتنا اليوم كما قلت مرارا وتكرارا الان آآلباس الساعة بناء الساعة كان في قديما ساعات هذه مع الزمن ورقي صناعة الساعات اصبحت نفسها منسيا لانه صارت ساعات اليدوية - [00:03:56](#)

عملية ولا شك انه هذه الساعة ابتكرها الكفار وهم الذين صنعواها واساعوها واذاعوها الان العالم كله لا فرق بين مسلمين وكافرين يستعملون الساعات اليدوية لما فيها من المصالح التي لا تخفي على انسان - [00:04:31](#)

ان يصبحت من ضرورات في الحياة لكن الكفار وغير الكفار من لا يهتمون بالایاس الاحكام الشرعية على الاقل ام يستعملون الساعة اليدوية هذه كما يستعملها الكفار من حيث وضعها اذ يد اليسرى - [00:05:02](#)

الان ما احد يقول انه محمد ابن احمد واضح الساعة في يده اليسرى او بتحبيه القرطاس ليش ؟ لانه ما صارت علامة مميزة وهنا ما فيه تشبه لكن هنا تأتي القاعدة الثانية - [00:05:38](#)

وهي خالف المرشكين فاذا المرشكون لما ابتكرروا هذه الساعة بحكم اه عاداتهم تقاليدهم جبلتهم اذواق الى اخر ما هنالك من مسوغات وضعوا الساعة في اليوم نحن اذا مخالف الان المرشكين فنضعها في اليد اليمنى - [00:06:00](#)

لكن من وضعها في اليد اليسرى لا نقول تشبه لكن هذا الذي وضع في اليد اليسرى ما تجاوب مع قوله عليه السلام خالف المرشكين فحينئذ سؤالك اللي يتطلب التفصيل الدقيق في تمييز - [00:06:29](#)

ما هو تشبه وما ليس هو من تشبه فحل المشكلة خذ القاعدة الثانية طالب المرشكين ما استطعت الى ذلك سبيلا لكن هذا ما ما بحل

مشكلة التشبيه بين الرجال والنساء - 00:06:51

شافيف لانه زوج مش ايمان كلهم نساء ورجال هنايا مندرج للعرف فما كان من اللباس او الخبز سائلا هو من لباس الرجال فلا يجوز للنساء ان يلبسنه والعكس بالعكس وقد يكون هناك لباس مشترك - 00:07:11

بين الجنسين فلا يرد موضوع تشبيهها هنا بخلاف الكفار فتأتي القاعدة الاخرى وهي خالف اساسي مذكور وغير باغ ولا عاد. انا لا ادري ولا اتعذر على حديث الرسول **فاللهم اجمع** - 00:07:35

لو ابتعدت في هذه الساعة عن الساعة واختصرت فقط على البنطلون لانوا اعتقد انه هناك فرق آآ بين وضع الساعة في اليمنى او اليسرى من حيث انه الضرورة احوجوا زيد من الناس - 00:08:15

ان يضع ساعته في اليد اليسرى بينما بالنسبة للبنطلون ممكن ان تتطور هذا ظرورة ولو في اه بالنسبة لوجهه نظر البعض اما الساعة وبين الضرورة التي تضطرب زيد من الناس - 00:08:43

نعم لاسناء العمل بتقييما من اليد اليمنى وتحطتها ايش؟ باليسرى لكن بعد العمل هل انت مثلا لست في عمل؟ نعم ولماذا في اليد اليسرى وبين الضرورة؟ هنا يأتي هاك لذلك رجعت الى قوله - 00:09:07

لو سرحت في هذه الساعة الساعة لانه ما هو مثال دقيق بينما لبس البنطلون قد يكون مثلا دقيقا بالنسبة لبعض الناس في بعض الظروف فلما جاءك الملاحظة المتعلقة بالساعة قلت مثلا واحد - 00:09:31

حداد نجار بيستعمل الضرب شدة فقط تتعرض الساعة لشيء من الافساد مع انه هذا ليس قاعدة مفردة ايضا بالنسبة لبعض الساعات وبخاصة تلك الساعات التي يقال عنها انها ضد الكسر - 00:09:57

لكن ليس كل ساعة تسلم واسأل به خبيرا. تعلم ان سعادتي كنت قد يعنى اه لكن مو كل ساعة تسلم من آآ ان تتعرض لشيء من الفساد للحز العنيف فاذا كان يخشى - 00:10:22

صاحب الساعة شيئا ان يطرأ على الساعة هذا ليس عذرا له ان يعتاد كما رجعت انت اخيرا الى الوقت تقول هكذا العادي فاذا هنا يأتي موضوعنا القاعدة الثانية وهي مخالفة المشركين - 00:10:49

نرجع لموضوع البنطلون وهذا موضوع حساس فعلا الاية التي ذكرتها الا مكره اليه العلماء اه استنبطوا منها القاعدة المعروفة عندهم بالضرورات تبيح المحظورات ولكنهم من شققهم في اهلهم لكتاب ربهم - 00:11:11

آآ وجدوا اه سميها دقيقا في الاية الى انها لا تعطي هذه القاعدة على اصلاحها الضرورات تبيح المحظورات ولذلك قيدوها بقولهم الضرورة ان تقدر بقدرها الضرورة تقدر بقدرها من اين اخذوا هذا القيد؟ من قوله الا ما اخرجتم اليه - 00:11:52

يعنى الا المقدار الذي خرجتم اليه وانا بقول في سبيل التوضيح هذه الضمية لتلك القاعدة تقدر بقدرها انه رجل تعرض للموت جوعا فوجد لحمه محربا اكله اصلا فهذا لا يجوز له ان يأكل بهذا اللحم - 00:12:27

ولو انه استط عليه ذوقا او طبيعة فما هو شأن الكفار الذين عاشوا برهة من حياتهم وهم يستفهون اخمت اللحوم الا وهو لحم الخنزير فبامكاننا ان نتصور كافرا من هؤلاء الكفار - 00:12:58

الذى عاش حياته وهو يأكل من هذا اللحم الرجس النجس ثم هداه الله عز وجل فاسلم انا لا اتصور مثل هذا المسلم الحديث العهد بالاسلام انه رح تتطور اخلاقه وعاداته - 00:13:23

طفرة واحدة اي بينما كانوا يستلذ ويصطفى بكفره اسلى لحم الخنزير اذا به بعد ان شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يستخبئه هذا ما يأتي فورا - 00:13:45

انما يأتي مع الاستمرار في طاعة الله واتباع احكام شريعة الله وهكذا فاذا فرضنا انسانا وقع في مخمة وخشى على نفسه الهاك منها ولم يجد الا لحمه محربا الا يجوز له ان يأكل من هذا اللحم المحرم - 00:14:07

ما ما يشفع منه ولو استطابه بسبب ما اشرت اليه انما من العادة القديمة وانما يأكل منه بقدر ما يسد رمقه وينجي نفسه من الهاك هذا معنى قوله تعالى الا ما اخرجتم اليه - 00:14:30

الآن بالنسبة للبنطليون اولا ما هي الضرورة ليش البنطليون ما هي الضرورة اه خلاص هل الشغل هذا في هذه الشركة ضرورة لست اسمع ليس الشغل فقط الشغل في هذه الشركة - 00:14:55

التي تفرض على المسلم ان يخالف شريعة الله قال هذه ضرورة او هذا ضرورة هذا الشغل فان كنت ضرورة هات لشوف وين الضرورة نحن قلنا انفا الا مصر اليه يعني مشان تخلص حالك من الواقع في الهاك - 00:15:29

فاما انت كنت في عمل في شركة وسندت عليك الشركة مخالفة الشرع وتركت هذا العمل في هذه الشركة ان تفشل هلاك كلها صريحة لا كلها صراحة لاها فاذا ما هي ضرورة - 00:15:54

او من هنا ومن هذا المثال من اول ان كثيرا من الناس وهذا نحن نعرفه بتجربتنا الحياتية هذه وقد بلغت من الكبر عتيها كما ترى يسموا الاشياء اللي هي حاجة من الحاجات يمكن الاستغناء عنها يسموها ضرورة - 00:16:21

ثم بناء على هذا التسميم يطبق القاعدة الضرورات رحمة الله يا اخي وين الضرورة؟ ما في ضرورة وهنا في هذا المجلس احد اخواننا قدم بطلب عمل في شركة من الشركات - 00:16:43

ومشيت المعاملة حسب الروتين والسابعة في كل شركة لما ما بقي الا الاتفاق النهائي قيل له دبلوماسية خاصة من عندهم بس لو انه تلبس بنطليون بدل الدشلاش اه قيل لهم لماذا - 00:17:02

الله هكذا القانون اه رجل الحمد لله بما نظن ولا نزكي على الله احدا تخشى الله ويتقىه ويؤمن بان الرزق بيد الله اولا ثم يؤمن ثانيا بالشيء من التفاصيل التي جاءت في الكتاب - 00:17:27

قول هذه المسألة من ذلك قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تفرق الوظيفي بثلاثة لا رجعة له اليها. اطلاقا وعايش وعايش في حرية احسن ما ان يكون عبدا - 00:17:49

تلك الشركة ايضا تسميتنا لبعض الامور بالضرورة تشمي خطأ وما بني على خطأ فهو خطأ فاذا كان هذا حكم بنطليون فما رأيك بحكم الساعة؟ نعم في مصارف الزكاة المذكورة في الاية والعاملين عليها - 00:18:10

فما هو وضع هذا المصرف او المصرف في هذه الايام وبخاصة في تحديد القيمة وماذا؟ يعني الذين يأخذون او الذين يأخذون هذا المصدر للزكاة العاملون عليها اولا نقول هذا السؤال - 00:18:36

بالنسبة ما ادري ماذا اقول للدول العربية كلها او على الاقل بجلدها غير والي لان هذه الدول لا تطبق نظام الزكاة المنصوص في الكتاب وفي السنة ثانيا ان وجدت دولة - 00:19:02

يطبق نظام الزكاة فحينئذ هؤلاء العاملون على الزكاة هم موظفون في الدولة لكن كما انه هناك وظائف اه تخصصات في الدولة مختلفة بالزراعة في الصناعة في هذا الى اخره - 00:19:30

ايضا هناك موظفون مختصون في اموال زكاة الدولة التي تجبي بالطرق المشروع المعروفة في السنة فاذا كان هناك دولة مسلمة تصبح نظام الزكاة فهي التي اه توظف رواتب محدودة بالنسبة لكل - 00:19:52

كذلك هي التي ترتب رواتب معينة بالنسبة للموظفين المختصين بالزكاة وهم العاملون عليها وانا حينما اقول هذا الكلام ارمي الى شيء في الواقع آآ يبلغني ان كثيرا من الناس اليوم - 00:20:19

يوظفون انفسهم يجمعون اموال الزكوات من الاغنياء لكي يصردوه على الفقراء ثم يوظفون انفسهم و يجعلون لهم راتبا من نفس الاموال بحكم انه هو من العاملين عليها فنحن نقول هذا استغلال - 00:20:45

جائز شرعا وغير شريك خلقا لان العاملين عليها هم الموظفون من قبل مين نفسك بنفسك وانما الدولة واذا كان من المعلوم شرعا انه لا يشرع للمسلم ان يطلب وظيفة في الدولة - 00:21:10

البعض اولى انه لا يجوز له ان ينصب نفسه موضحا وليس يكون ذلك من باب التقرب الى الله. وانما من اجل المال والمال فقط وليس الا كما لونه فاردت انا من التفصيل السابق الذي هو حكم الشرع - 00:21:37

الوصول الى هذا الواقع المؤسف ان كثيرا من الجمعيات الخيرية التي تجمع زكاة الاموال للاغنياء بعضهم ينصب نفسه رئيس الجمعية

ويضع لنفسه احسن راسب ثم هو يوظف افرادا من تحت يده - 00:22:00

ويضع لهم رواتب ثم وهنا ما نتدخل الى الداخل لان هذا الله اعلم به ثم الله اعلم بالمقاصد بما في القلوب لكن الظاهر عنوان الباطل  
هذا الجواب ما شاء الله - 00:22:22

الاستاذ يقول ما هي كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره هل هي الاكتفاء بالقول صلى الله عليه وسلم او عليه  
الصلاحة والسلام ام كما جاء في الحديث - 00:22:41

لعمومه يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف نصلی؟ فقال الرسول اللهم صلي على محمد وآخر امين الامر يختلف من مكان الى اخر  
ومما لا خلاف فيه ان هذه الصلوات الابراهيمية - 00:22:57

التي جاء ذكرها في الحديث الذي اشار اليه السائل هي قبل كل شيء محلها في الصلاة للتشهد اه ثانيا اذا كان هناك مجال للاتيان بهذه  
الصلاحة بكمالها اه او ايضا الذي ينبغي ان يحرض عليه المسلم مثلا - 00:23:22

قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن اقول مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا ينبغي  
الا لرجل وارجو ان اكون انا هو - 00:23:51

فمن سأل لي الوسيلة حلت له شفائي يوم القيمة هنا من الممكن احيانا واني ما اقول احيانا من الممكن ان السامي للاذان والمجيب له  
ان يأتي بالصلوات الابراهيمية كما علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:15

لكن احيانا غير ممكن والوقت مسلا ضيق واضيق وقت وهذا آآيفتح لي طريقا بلفت النظر والتنبيه الى امر قد يقع فيه بعض اخواننا  
من الحريصين على التمسك بالسنة مثلا - 00:24:42

حينما يؤذن المؤذن يوم الجمعة والخفيض عن المنظر وهنا لا مجال لان نصلي على النبي اي معنى ذلك بان ندعوه له عليه السلام لدرجة  
الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره. لان الخطيب - 00:25:11

يكون قد شرع طور اقول لكم قد شرع ثورة فراغ المؤذن من اذانه. لكن الذي اردت التنبيه عليه هو ان واقع كثير من خطباء اليوم  
حتى من كان منهم حريص على السنة - 00:25:44

اننا نسمعه يصبر مدة طويلة هناك فجوة هناك سكتة بين انتهاء المؤذن من قوله لا الله الا الله وبين شرور الخطيب بخطبته ان الحمد  
لله ما هي هذه الشخصية يجib يأتي بالصلاحة على الرسول عليه السلام - 00:26:06

ولو بجملة مختصرة كما جاء في السؤال ثم يأتي بدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة قائمة الذي يريد التمثيل به والتنبيه عليه  
ان هذا ليس من السنة كما انه ليس من السنة ان الخطيب - 00:26:32

يدخل يوم الجمعة الى المسجد ويصلی فهي في المسجد لان السنة ان يصعد رأسا الى المنظر فليس على هذا الخطيب تحية مسجد  
بخلاف عامة المصليين هناك. كذلك اذا انتهى المؤذن - 00:26:52

يوم الجمعة والخطيبة منبرج اليه هناك هذه الشتلة الطويلة لم تقال عن الرسول عليه السلام فعلى الخطيب ان يبدأ بالخطبة مباشرة  
آآنعود الى اصل السؤال فحيث كان هناك فسحة - 00:27:13

ووقد يتمكن فيه المسلم من ان يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية فهذا هو السنة اما اذا كان الوقت ليس  
مجالا يتسع لهذه الصلوات الابراهيميين كاملة فهناك يكتفي - 00:27:35

على اقل ما يمكن او ما يطلق عليه انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون كثيرا في اثناء الحديث مثلا نتكلم  
معكم الان فنقول قال رسول الله - 00:27:57

اي خلاف السنة ان اقول انا قال رسول الله اللهم صلي وبارك كما صليت على ابراهيم ولو اقصر جندي كما كنا ذكرناها او افضل صيغة  
لا وانما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه واله وسلم وامضي في ذكر الحديث - 00:28:13

كذلك في الكتابة لا مجال هناك ايراد الصلاة الابراهيمية بكمالها بایجاز وباختصار. حيث كان مجال كانت الصلاة كاملة وحيث لا مجال  
اختصر فيها على اقل ما يصح ان يطلق عليها انها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:38

نعم ثانيا اخبر امتك ان من صلی عليك مرتة الصلاة علي علي بها عشرة الاطلاع اللهم على محمد امن الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى الـ محمد كما صلیت على الـ ابراهيمية - [00:29:03](#)

هذا التفسير السابق ولا شك يعني من ناحية العملية عدد خمسين سنة. نعم اخبر امتك ان من صلی عليك مرتة صلیت عليه بها عشرة هل الصلاة وصلوا اللهم على محمد اقم الصلاة اللهم صلي على محمد وعلى الـ محمد كما صلیت على الـ ابراهيمية - [00:29:19](#) عن التفصيل السابق ولا شك يعني من ناحية العملية على التفصيل السابق. لكن لكن الاجر يختلف يعني المقصود اه الصلاة التفصيلية الحديث اذا امكن اذا امكن اه نعم يقول السائل انه جاني نصريان هداهـما الله للـ اسلام - [00:29:41](#)

هل يجب عليهما تغيير عقد زواجهـم؟ لا ماشي. لما اسلم زوج زينب بنت الرسول عليهـ السلام ابوـ الربيع بنـ العاص اه ما جددـ النبيـ صلـى اللهـ عليهـ وسلمـ عـقـدـهـ عـلـىـ بـنـتـهـ زـينـبـ. وـاـنـمـاـ بـقـيـ زـوـجـانـ كـمـاـ كـانـ مـنـ قـبـلـ. نـعـمـ - [00:30:04](#) ما هو حـكمـ الشـرـعـ فـيـ اـشـرـافـ النـفـسـ وـتـطـلـبـهـ لـعـضـ الـاـشـيـاءـ اـذـاـ كـانـ اـشـرـافـ الـنـارـ مـاـلـ الغـيرـ فـهـاـ مـنـهـ عـنـهـ وـظـاهـرـهـ نـهـيـ التـحـريـمـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الـىـ لـذـكـ فـلـكـ حـكـمـهـ - [00:30:29](#)

هل يجوز لـبسـ الـاسـاـوـرـ وـالـخـوـاتـمـ الـحـدـيـدـيـةـ باـشـكـالـهـ الـمـخـتـلـفـ لـلـاطـفـالـ اوـ النـسـاءـ؟ اـمـاـ الـخـوـاتـمـ فـلـاـ يـجـوزـ اـكـرـمـ خـاتـمـ الـحـدـيـدـ وـالـنـحـاسـ وـالـذـهـبـ سـوـاءـ حـرـامـ عـلـىـ الرـجـالـ وـعـلـىـ النـسـاءـ اـمـاـ مـاـ سـوـىـ ذـلـكـ مـنـ اـشـاـوـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـلـيـسـ هـنـاكـ نـهـيـ وـفـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ الـاسـلـامـيـةـ يـتـوـهـمـونـ - [00:30:50](#)

انـ آـكـلـ شـيـءـ كـسـوـاهـ مـنـ الـحـدـيـدـ يـلـحـقـ بـخـاتـمـ الـحـدـيـدـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ توـسـعـ فـيـ الـقـيـاسـ غـيرـ مـحـمـودـ. لـانـ الـاـصـلـ فـيـ الـقـيـاسـ اـنـ لـاـ يـصـيرـ اـلـيـهـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ اـضـطـرـ اـلـيـهـ - [00:31:20](#)

وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـتـحـريـمـ وـهـوـ خـلـافـ الـاـصـلـ لـانـ الـاـصـلـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـبـاحـةـ. الـاـسـاـوـرـ وـالـنـحـاسـ حـكـمـهـاـ يـخـتـلـفـ تـامـاـ عـنـ اـسـاـوـرـ الـحـدـيـدـ عـنـ الـخـوـاتـمـ الـحـدـيـدـيـةـ وـنـحـاسـيـةـ وـالـذـهـبـيـةـ اـيـضـاـ نـاقـصـ شـيـخـنـاـ الـاـتـكـونـ يـعـنـيـ حـلـيـةـ وـقـدـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـحـدـيـثـ حـلـيـةـ اـهـلـ النـارـ؟ـ الـحـدـيـثـ عـنـ خـاتـمـ الـحـدـيـثـ خـتـمـ - [00:31:46](#)

وـمـنـ هـنـاـ يـأـتـيـ الـخـطـأـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ اـيـواـ لـوـ كـانـ هـنـاكـ نـصـ لـاـنـهـ اـيـوهـ حـلـيـةـ الـحـدـيـثـ حـلـيـةـ اـهـلـ النـارـ حـيـنـنـدـ صـلـيـتـ عـلـىـ مـاـ فـيـ اـيـ شـيـءـ جـدـيدـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ. نـعـمـ. هـلـ يـجـوزـ لـلـمـرـأـةـ اـنـ تـلـبـسـ فـيـ - [00:32:19](#)

لـزـوـجـهـ بـنـطـالـاـ مـثـلـاـ لـاـ شـكـ اـنـ لـبـسـ الـبـنـطـالـ بـيـنـ الـزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ اـهـ هوـ لـعـلـهـ مـقـبـولـ شـرـعـاـ وـذـوقـاـ اـكـثـرـ مـنـ التـعـرـيـ وـلـكـنـ مـاـ حـكـمـ تـعـرـيـ الـمـرـأـةـ لـزـوـجـهـ؟ـ يـجـوزـ اـمـ لـاـ؟ـ طـبـعـاـ يـجـوزـ مـنـ بـاـبـهاـ اوـ لـاـ. لـكـنـ هـلـ هـذـاـ - [00:32:44](#)

الـسـؤـالـ حـيـنـنـاـ يـوـجـهـ وـوـجـهـ مـرـارـاـ وـتـكـرـارـاـ هـلـ هوـ يـعـنـيـ يـمـثـلـ الـوـاقـعـيـةـ اـمـ خـيـالـيـةـ؟ـ بـمـعـنـيـ هـلـ هـذـاـ السـؤـالـ يـعـنـيـ اـنـ الـزـوـجـ هـلـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ تـلـبـسـ الـبـنـطـالـ لـزـوـجـهـ وـلـيـسـ هـنـاكـ فـيـ الدـارـ غـيرـهـمـ؟ـ الـجـوابـ عـرـفـنـاهـ اـنـهـ يـجـوزـ. لـكـنـ هـلـ هـذـاـ وـاقـعـ؟ـ قـدـ - [00:33:16](#) يـكـونـ هـنـاكـ اـوـلـادـ قـدـ يـكـونـ هـنـاكـ مـحـارـمـ قـدـ قـدـ الـىـ اـخـرـهـ. وـلـذـكـ فـالـجـوابـ فـيـ حـدـودـ لـاـ اـحـدـ سـوـىـ مـتـزـوجـينـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـيـشـوـاـ مـعـ بـعـضـهـمـ وـرـبـكـ مـاـ خـلـقـتـنـيـ اـمـاـ اـذـاـ وـجـدـ نـاسـ هـنـاكـ وـلـوـ مـنـ اـوـلـادـ ذـرـيـةـ فـمـاـ يـجـوزـ لـاـنـهـمـ سـيـعـتـادـوـنـ حـيـةـ مـاـ هـيـ حـيـةـ اـسـلـامـيـةـ. نـعـمـ - [00:33:47](#)

اـلـاـ يـقـالـ شـيـخـنـاـ اـنـ هـنـاـ يـعـنـيـ يـرـغـبـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـلـبـاسـ لـاـنـهـ يـرـوـنـ الـفـتـيـاتـ فـيـ الشـوـارـعـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ يـتـشـبـهـنـ اـمـ بـالـرـجـالـ اوـ بـالـكـافـرـاتـ. فـلـهـ يـعـنـيـ اـثـرـ فـيـ نـفـسـهـ - [00:34:13](#)

فـهـوـ يـرـيدـ عـنـ هـذـاـ الـبـابـ فـهـلـ يـعـنـيـ جـمـيعـ اـنـوـاعـ الـبـنـطـلـونـاتـ اوـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـنـطـبـقـتـ هـذـهـ السـنـنـ يـعـنـيـ جـالـسـ فـيـ ذـلـكـ؟ـ نـعـمـ. اـذـاـ استـحـضـرـتـ التـفـصـيلـ السـابـقـ فـالـسـؤـالـ غـيرـ وـارـدـ لـاـنـهـ لـمـاـذـاـ يـعـجـبـ النـاسـ عـامـةـ النـاسـ الـبـنـطـلـونـ هـذـاـ لـاـنـهـ فـيـ تـحـجـيمـ الـعـورـةـ - [00:34:36](#)

فـاـذـاـ كـانـ الـعـورـةـ الـمـحـجـمـةـ لـيـسـ عـورـةـ اـمـاـ يـضـرـهـ عـرـفـتـ كـيـفـ؟ـ نـعـمـ. هـاـ مـشـ وـارـدـ لـاـ اـمـامـ النـاسـ. وـنـحـنـ فـرـضـنـاـ بـيـنـ زـوـجـيـنـ فـقـطـ وـاـضـحـ عـشـانـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـيـقـولـ الـذـهـبـ وـالـحـرـيرـ حلـ لـنـسـاءـ اـمـتـيـ حـرـامـ عـلـىـ رـجـالـهـ - [00:35:04](#)

قـالـ لـهـ يـاـ ضـعـيفـ وـلـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ نـزـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـاـ هـذـاـ لـاـ هوـ ضـعـيفـ وـلـاـ هـنـاكـ حـدـيـثـ نـاسـخـ لـهـذـاـ. حـدـيـثـ مـوـسـىـ نـعـمـ مـنـكـ؟ـ اـيـشـ مـنـكـ - [00:35:36](#)

طلال الحديث ممکن؟ ما انا قلت له لك لا هذا ولا هذا ايش معناه؟ سؤالك كان هذا الحديث ضعيف والا هل هناك لا يا شيخ؟ الیس كذلك؟ نعم. ايضا اجبتك. لا هو الحديث ضعيف. ولا هناك ناسخ - [00:35:57](#)

فاذما نقول لك هل هو منکر تکرار لي شو قالك هل هو ضعيف والجواب ليس هو ضعيف لكن اذا اردنا ان نتوسع في تأویل الشرط الثاني من سؤالك الا وهو - [00:36:14](#)

هل هو منسوخ بناسخ؟ اه حينئذ ممکن ان نتوسع ان نحmi کلامك على المحمل السلف القديم وهو انهم كانوا يستعملون النسخ بمعنى التخصيص بينما استحمل العلماء المتأخرین لا يعني التخصيص واستعمال بلا شك ادق من نهي - [00:36:32](#)

المية لانهم يفرقون بين الناسخ والمنسوخ وبين العام والخاص. لكن السلف كانوا يسمون الحديث العام المخصص بأنه منسوخ انا هلا بيجي معك وان كان مو قصدك لكن من اجل البيان. ويسمون الحديث - [00:37:05](#)

المخصص للعام للناسخ هذا قدیما ان الاصطلاح الجديد الذي استقر عليه رأي العلماء قاطبة هو التفریق بين الناسخ المنسوخ وبين امر خاص الفرق الحديث المنسوخ الغي حكمه کله وبقي الحكم على الحديث الناسخ - [00:37:34](#)

اما الحديث العام ما يلغی حكمه کله الهي منه جزء فقط بالنص الخاص قال هذا يجبيک لان حديث اه حلال على امتی هو منسوخ في التعبير السلفي وان كان هذا مش انتقاد لك. وبالتعبير المصطلح عليه اخیرا هو من العام المخصوص - [00:38:06](#)

ومعنى ذلك حلال على انانثها الا ما استثنی اي الحرير والذهب حلال للنساء مطلقا الا مس فيه. ما الذي استثنی امران اثنان عدوا ما متفق عليه. والآخر مختلف فيه وحينما يبحث الامر الآخر المختلف فيه مع الاسف الشديد - [00:38:39](#)

اکثر الذين يبحثون في هذا الامر المختلف فيه يذهبون الى رأي الجمهور الا وهو الاباحة ويتجاهلون الامر الاول المتفق عليه الا وهو آا اواني الذهب بل والفضة فانها لا فرق في التحریم بين الرجال والنساء - [00:39:11](#)

اه حينما يدخلون في المناقشة حول هذا الحديث هو الذي خصصه ک قوله عليه السلام من احب ان يطوق من احب ان يشور من احب ان يحلق الى اخره. يقولوا هذا الحديث منسوخ - [00:39:41](#)

شو هاللي نسخه الحديث العام؟ ولقلب الحقيقة الفقهية الاصولية الحديث الاخص لا ينسخ وانما الحديث العام هو الذي ينسخ اي جزء منه الشاهد حينما يبحثون هذا الموضوع اه بیحتاجوا بعموم قوله عليه السلام حل لاناثها - [00:40:01](#)

ويتجاهلون ان اواني الذهب محرمة على النساء رأينا هذا العموم اذا ما حوصلوا اجابوا بجوابهم الذي يهمنا الان البحث فيه هو انه هذا عام هناك خاص وهذا هو الجواب عما يتعلق بالخاتم وكل ما كان حلقة - [00:40:29](#)

فانا اقول كما قلنا في اول الجواب حل لاناثها الا ما استثنی. ما هو المستثنی اواني الذهب والحلی المحلق وبس اه تفضل. يقول السائل اعمل بالالمنيوم وطلب مني ان اقوم بعمل ابواب لبنيك - [00:40:56](#)

ربوي الله يحفظه هل يجوز ذلك؟ حفظه الله لا يجوز هذا الجواب يؤخذ من السؤال السابق في المتاجرة لصالح الكفار. نعم هل يجوز للمسلم الذي يكون اهله کافرین ان يصاحبهم الى المقبرة اذا توفي احدهم - [00:41:24](#)

اذا كان لا يسعه الا ذلك من باب السياسة الشرعية فيجوزه والا يسعه ان يتخلص عنهم مخالفة اه طقوسهم ومراسيمهم ولا شك انه يقع في اثناء ذلك الكفر الصريح ناقص في حديث صحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا اغتسل لم يتوضأ - [00:41:53](#)

فهل يكتفى بالنسبة للوضوء بالنسبة؟ ام يجب الوضوء قبل الفصل كما صح عنه صلی الله عليه وسلم في سنته العملية لا شك ان الجمع بين الفصل والوضوء قبله هو السنة لكن الخلاف هل هذا الوضوء بين يدي الفصل - [00:42:20](#)

الواجب بحيث لو اغتسل ولم يتوضأ لا يصعده الصلاة ام ليس بواجب ولكنه سنة هذا الذي لا نختاره ان الوضوء بين يدي الفصل سنة وليس بالامر الواجب الحديث الذي اشار اليه السائل. نعم - [00:42:43](#)

هل يجوز في المصلی الذي لا تقام فيه الصلوات كلها؟ او في مسجد لا تقام فيه الصلوات كلها الجموع بين الصلاتین اه حينئذ سؤال ايضا قاصر لماذا الجموع؟ يريد ان يقول في مصر مثلا؟ طبعا عذر يعني بعدن المطر مثلا. ايه طيب - [00:43:07](#)

حينئذ اذا كان هذا المصلی هو يقوم مقام مسجد بمعنى يجتمع الناس فيه ويخرجون من بيوتهم او من يجوز له لهم الجموع بهذا العذر

الشرعى. اما اذا كانوا هذا ورد السؤال عنه كثيرا يكونون في شركة - 00:43:29

ويكون هناك في الشركة او في دائرة من دوائر الدولة. ويكون هناك مصلى يعني غرفة هؤلاء اللي جودهم جمل جواب لا لان بيدخل من الغرفة للغرفة. هؤلاء ليس لهم مثل هذا الجمع. اما اذا كان المصلى سواء كان مصلى او مسجدا - 00:43:50

ان يتطلب خروج الناس من اكتانهم من بيوبتهم من دكاكينهم فهو لهم يجوز لهم الجماعة. نعم. حتى لو كانوا في مجمع مثلا تجاري او شيء يعني اكثر بين ابعد اه محل والمسجد حوالي مئة مترا او مئة وخمسين اي نعم. هذا ما تجمع من الاسئلة فاذا احد - 00:44:12

قضوا حريتكم بقى. نعم عندي سؤالين يا شيخ السؤال الاول هل حديث آآ عن احد الصحابة انه آآ تسلق على بيت اه تسلق بيت زينب. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وقد - 00:44:38

استقبل القبلة هل هذا الحديث حقيقة بحصة بحديث اه لا نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة او استدبارها يعني هذا الحديث يصرف اه عموم التحرير؟ لا. هذا الحديث - 00:45:04

لا آآ كان في سؤالك خطأني صحت احدهما وبقي الآخر وهو قوله تسلق الصحيح لا ايها النص انا ناسيه لكن اردت لا تبرر خطأه المهم هو رقى على بيت حصة وهي يعني اخته - 00:45:22

بنت عمر زوجة الرسول عليه السلام فوق بصره عفوا الخاطر قال الرسول عليه السلام وهو يقضي حاجته هذا لا يخص عموم قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيتم الغائب - 00:45:52

الا تستقبل القبلة ببول او غائب ولكن شركوا او غربوا لا يصح تخصيص عموم هذا الحديث الذي هو من لفظه عليه الصلاة والسلام موجها الى كل فرد من افراد امته بمثيل هذه الحادثة التي - 00:46:15

لا يظهر فيها اولا قصد الراقي على السطح ان يكتشف كيف يقدر الرسول حاجته؟ هذا امر مستحيل وثانيا ايضا ليس هناك اه ما يشعرنا بان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:46:47

قصد مخالفة هذا الحديث ولو لبيان الشرع اي للتخصيص كما جاء في حديث منكر اقول ابتداء حديث منكر لا يصح روي في شام او لغيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بلغه ان اقواما - 00:47:12

يستنكفون عن استقبال القبلة او استدبارها ببول او غائب فقال عليه السلام؟ او قد فعلوها؟ حولوا مقعدي او مقعدي الى القبلة. هذا حديث من انكر الاحاديث ضعف السندا اما حديثك فهو صحيح لكن يرد عليه ما ذكرته انفا. اولا الراقي على السطح - 00:47:40

مش قصده يكتشف هذا الامر الكتم عادة. ثانيا الرسول عليه السلام ايضا ليس هناك ما يمكن ان يؤخذ انه تعمد ذلك. والا لكان صح عنه مثل حديث عائشة لان هذه الامر الشخصية البيتية الكسيمة ليس المفروض فيها ان تكون ظاهرة بينة - 00:48:10

المفروض في هذه الحقول ايه؟ السرية فاذا كان هناك حكم شرعى يخالف عموم قوله عليه السلام ولكن شرقو او غربوا يقتضى اه وظيفة بلغ ما انزل اليك من ربك ان يبين ذلك للناس بلسانه ليس بفعله الذي لا يمكن الاطلاع عليه عادة - 00:48:43

هذا من جهة ثانية ان راوي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري ولكن شرقو او غربوا قال فلما اتينا الشام وجدنا الكلف موجها الى القبلة فتحن نستغفر الله فاذا راوي الحديث - 00:49:12

يفهم من الحديث انه لا يزال على عمومه وشموله النهي عن استقبال القبلة ببول ولو في البنيان لان الكتب تكون في البنيان في البيوت. فلذا قال فتحن نستغفر الله هذا ثانيا - 00:49:41

وثالثا واخيرا من حيث الرواية قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مسخ تجاه القبلة جاء يوم القيمة وبصقه او بزقه بين عينيه اخصائي الشيخ. نعم؟ اثناء الصلاة بلا اي وقت. سامحك الله. اسمع الحديث - 00:50:03

من لصق تجاه القبلة ذكر لك الصلاة من بصدق تجاه القبلة جاء يوم القيمة وبصقه بالصاد او بالزاي لفتان جاء بصخه او بزقه بين عينيه واذا كان معلومة لدى الجميع - 00:50:36

ان البساق طاهر وليس كالبول والغائب نجسا. كل ما فيه انه مستقبل طباعة. مع ذلك نهر الرسول صلى الله عليه وسلم نهايا عاما المسلمين ان يفسخ اتجاه القبلة القبلة فمن باب اولى ان ينهى عن توجيه اللون والغائب الى القبلة لانهما نجسان - 00:51:05

هذا من حيث الرواية. اخيرا من حيث الدراسة. ما الفرق يا جماعة يا ايها المسلمين والعلماء قدما وحديثا الذين يذهبون الى تخصيص هذا النص العام ولكن شرقو او غربوا بمثل هذه الحوادث - [00:51:38](#)

العينية التي لا تدل انها مقصودة بالذات ونهمل هذه الدلة من قوله عليه السلام نقول من باب الدراسة ما الفرق بين صلاة المصلي في الصحراء او صلاة المصلي في البنيان اليه معنى هذا - [00:52:04](#)

انه سواء صلى في الصحراء او في البنيان فهو يعظم حرمة البيت الحرام والمسجد الحرام. فالحرمة هي ليست قائمة في الصحراء دون البنيان. هي قائمة في كل مكان. سواء كان عراء او كان - [00:52:35](#)

محاطا بالجدران بهذه الجهة التي يحترمها ويقدسها المسلم بصلاته يجب ان ينزعها من ان يوجه اليها ما هو مستقبل شرعا وطمعا. هذا من حيث ايش؟ الدراسة وما لا يوجد حكم احدى من ان تتوارد على شرعيته الرواية والدراسة معها - [00:52:59](#)

اه هذا جواب سؤال ستة هل من علاقة له مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش حديث صريح في الموضوع وهو قوله عليه [00:53:32](#) للمسجد الحرام الذي هذا اه العلاقة ليست مباشرة بهذا الحديث ولكن هناك حديث صريح في الموضوع وهو قوله عليه [00:53:32](#) والصلاة والسلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. حينئذ نحن نقول صح فيما يتعلق من مساجد الثلاثة حديثان اثنان احدهما الذي ذكرته وسألت ما علاقة الاعتكاف بها؟ وهو قوله عليه السلام لا تشدوا الرجال الا الى ثلاثة - [00:54:00](#)

تجد والحديث الاخر لا اعتكاف الا في ثلاثة مساجد. فنقول حينئذ كما انه لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد كذلك لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة نعم من بلغته الحجة فهو كذلك - [00:54:32](#)

اما من لم تبعده تبلغه الحجة وكان عنده شبهة في مثل العموم مثلا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فيفهم المساجد بمعنى الاستغراق والشمول فحينئذ هذا يكون معذورا. ولكن بعد ان تبلغه السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:02](#)

وما ينبغي ان يقف عند الاية لا يستعين على فهمها بالسنة الصحيحة. وهنا لابد لي من التذكير بان عموم هذه الاية لا يأخذ بها جماهير علماء المسلمين المعروفيين بالعلم والفقه في الدين - [00:55:32](#)

اعني وانتم عاكفون في المساجد المساجد هنا المساجد للتعریف في اللغة اما ان يكون للعموم والاستغراق والشمول واما ان يكون للعهد على المعنى الاول يكون المعنى في كل مسجد وهذا حينئذ - [00:55:56](#)

يشمل اي مسجد كان ولو مسجد صغير بجانب بيتك. بل مسجد صغير في بيتك. خصصته لاداء قال انت وزوجك وولدك الى اخره. هذا اسمه مسجد هل يصح الاعتكاف فيه؟ اذا اخذنا الاية على المعنى الاول العموم الشمول - [00:56:28](#)

جاء الجواب بأنه يجوز. لأن الاية تشملها اما اذا فهمنا التعریف في المساجد هي للعهد اي المعروف في الذهن شرعا حينئذ نقول ما هي هذه المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف ما دام قلنا - [00:56:54](#)

في مساجد لا يشرع فيها الاعتكاف وفي مساجد يشرع فيها الاعتكاف. جماهير العلماء معنى في هذا تحصيل المجمل الان اي بعض المساجد يشرع فيها الاتفاق وبعض المساجد لا يشرع فيها الاعتكاف. في خلاف طويل مثلا - [00:57:21](#)

بعض العلماء يقولون هناك مسجد جماعة اي تقام فيه الصلوات الخمس لكن لا تقام في صلاة الجمعة فهذا لا يصح فيه الاعتكاف لיש لانه اذا اضطر الرجل يخرج من هذا المسجد الذي اعتكف فيه الى مسجد الجمعة عشان يصلى الجمعة. اذا هذا - [00:57:42](#)

فمعناها ان المساجد في الاية ليست على استغراق الشمول. شو الاذن؟ معناها حينما اتفق جماهير العلماء على ان المساجد ليس لاستغراق الشمول هنا يظهر اهمية السنة. اذا ما هي المساجد التي يشرع فيها الاعتكاف؟ واريد بها - [00:58:06](#)

ففي قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد جاء قوله عليه السلام لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة ان سألت شيئا ايه لا تبخل علينا من يكفر الصحابة مثلا يقول يزيد بن معاوية فاسق او فاجر - [00:58:35](#)

ذلك ابي ان هذا يكون كافر ام فاجر ام فاسد؟ هذا يختلف يا اخي باختلاف هذا الانسان هل هو جاهم؟ هل هو عالم؟ هل اقيمت

الحجۃ علیہ من کتاب اللہ؟ و من سنة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم. هل ہم - 00:58:56

اعانی هل ہو متأول؟ کل هذا التفصیل یمنع اهل العلم من المبادرة الى القول بانه کافی او بانه ليس بکافر. لا بد من تطبيق هذه القيود  
لنتتمكن بعدها من القول انه کافی - 00:59:13

اولیس بکافر ناقص اه فی شراء الكتب العلمية الشرعية والاشرطة الشرعية وصرفها فی طالب العلم وحكم خزانی الرحمن تأخذ بیدك  
الى الجنة - 00:59:34